السوداني: كثرة العطلات والانقطاعات مبرر كافٍ لإعفاء مسؤولي وزارة الكهرباء

أوضح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، أن كثرة العطلات والانقطاعات بالشبكة الكهربائية مبرر كافٍ لإعفاء مديري الفروع ومسؤولي أقسام الصيانة.

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان تلقته المطلع، أن: "السوداني أعلن افتتاح وتشغيل 200 محطة مختصة لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، ضمن المرحلة الأولى من حزمة مشاريع حلّ ِ اختناقات شبكات نقل وتوزيع الكهرباء في بغداد وعدد من المحافظات"، مشيراً إلى أن "ذلك من خلال دائرة تلفزيونية من مقرّ وزارة الكهرباء، بحضور المديرين العامين المختصين".

واطلع السوداني على "مستويات الإنتاج الحالي في جميع المحطات العاملة، وأشار إلى أهمية هذه المشاريع لمعالجة الاختناقات التي تعاني منها الشبكة على مستوى المحافظات، من نينوى إلى البصرة، وستحقق فارقاً ملموساً في أداء المنظومة، موضحاً أن مشاكل الطاقة الكهربائية لا تكمن في عملية إنتاج وتوليد الطاقة، وإنما في قطاعي النقل والتوزيع".

وبيّن أنّ "الحكومة أكدت رؤيتها منذ البداية في المضي بمسارات عدة لحل مشكلة الكهرباء، فتم إطلاق مشاريع محطات الدورات المركبة والطاقة الشمسية، وتجري دراسة إنشاء محطّات جديدة للتوليد، كما جرى

التركيز على فكّ الاختناقات في النقل والتوزيع، مؤكدا أن المحطات المتنقلة التي يُعمل بها حالياً لا تمثل حلاً نهائياً لمشكلة الاختناقات، فهي معالجة وقتية وممكن أن ترتب وضعاً خطيراً على الشبكة الوطنية".

وشدد رئيس مجلس الوزراء على "استنفار الجهود خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وأن ينزل جميع الفنيين في مقارّ الدوائر إلى المواقع الميدانية، كما أشار سيادته إلى الشكاوى العديدة مؤخراً بسبب كثرة الانقطاعات خلال ساعات التجهيز، إذ شخّص وجود حالات من التقاعس والإهمال من قبل بعض مديري الصيانة والفروع، وستكون كثرة العوارض والانقطاعات مبرراً للإعفاء من المسؤولية".

وأشار البيان إلى أن "أن المرحلة الأولى من حزمة حلّ الاختناقات التي أعلن السيد رئيس مجلس الوزراء افتتاحها، اشتملت على مشاريع محطّات نقل الطاقة الكهربائية للضغط الفائق والعالي، بعدد 48 مشروعاً، وبطاقة إجمالية جديدة 3846 أم.فيـ.أي، وكذلك إنشاء خطوط نقل الطاقة الكهربائية للضغط الفائق والعالي، بمجموع أطوال إجمالي 1177 كم، بالإضافة إلى إنشاء محطّات توزيع الكهرباء جهد(11/33 ك.ف)، بعدد 152 محطة، بطاقة إجمالية جديدة 5571.2 أم. في أي.، كما تضمنت إنشاء مغذيات جهد سعة (11 ك.ف) جديدة لتصريف أحمال المحطات، وحلّ الاختناقات بعدد 1101 مغذٍ".

وأكمل السوداني أن "هذه الحزمة من مشاريع المرحلة الأولى ستعطينا فارقاً في الأداء، وستسهم في تقليل الضائعات"، مشيراً إلى أن "الضائعات في الشبكة تسبب الهدر في الطاقة والمال العام".

وتابع: "نحتاج رؤية وجدولاً زمنياً لرفع المحطات الوقتية؛ حتى تستقر الشبكة الوطنية"، مبيناً أن "هناك انقطاعات يومية في مغذيات توزيع جهد 11 كي في، تتسبب بإرهاق المواطنين وتذمّرهم؛ نتيجة كثرة الانقطاعات خلال وقت التجهيز".

وأوضح أن "كثرة العطلات والانقطاعات مبرر كافٍ لإعفاء مديري الفروع ومسؤولي أقسام الصيانة"، مؤكداً أن "مجلس الوزراء يدعم وزارة الكهرباء، وتم رصد التخصيصات الكافية، ومنح الصلاحيات للمسؤولين فيها".

وأردف السوداني قائلاً: "سأتابع يومياً جدول الكهرباء في جميع المحافظات، وهناك نفوس مريضة تقوم بعمليات تخريب داخل المنظومة؛ لأن هناك من لا يعجبه الاستقرار المتحقق في البلد".

وبين أن "سكوت المسؤول عن الخلل في المنظومة يعد إهمالاً أو تخريباً متعمداً منه"، موضحاً أنه "يجب أن يغادر مدير عام التوزيع مكتبه ويتواجد بشكل ميداني، وأن يقوم وكلاء الوزارة بالجولات الميدانية المستمرة".

واختتم السوداني كلمته أن "موسم ذروة الصيف سيكون محطّة لتقييم أداء الوزارة".